

التفصيل في احكام ابن حجر في الفتح | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

احكام ابن حجر رحمه الله حكي التفصيل الاخ يقول اه هل في احكام الانحدر عن فتح الباري تفصيل؟ انحدر في هدي الساري في المقدمة اشترط ان كل حديث يورده في وصل المعلقات - [00:00:00](#)

او في الزيادات على الاصول ويسكت عن انه حديث حسن. انه حديث حسن على هذا نقول حسنه ابن حجر لانه نص عليه في المقدمة. وما الاحاديث وما الاحاديث؟ التي يريدنا استشهادا - [00:00:36](#)

او يريدنا استدلالا واحتجاجا على مسائل فقهية هذا لا يقصد ابن حجر حسنها ولو سكت عنها. قد رأيت بعض الاخوة بين الامرين فيظن كل حديث سكت عن ابن حجر في فتح حسن. لما ذكره في المقدمة. وينبغي التنبه لذلك. ما ذكر في المقدمة يقصد -

[00:01:11](#)

فيما كان زيادة عن الاصول او تخريجا للمعلقات. واما ما يحتج به ويستدل به على مسائل فقهية في اثناء فهذا لم يحسنه ابن حجر ولم يتكلم عليه. ان حصل في نص عليه في الفتح لا هذا واضح. ان حصل في - [00:01:38](#)

نص عليه في الفتح لا هذا واضح. وانسكت عنه نبحت وننظر في مواطنه ولا ننسى بحجر انه حسن حتى ينظر في المواضع الاخرى ولك ولك يشير اشارات على منهج ابن حجر. ابن حجر رحمه الله - [00:02:01](#)

لو تغيرات شأنه شأن العلما فانت حين تقرأ النخبة ترى فرقا كبيرا بين النخبة وبين كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح وتري في النكت قوة علمية واتباعا لطريق من مضى من الاوائل - [00:02:19](#)

وتري في النخبة ضعفا واتباعا لاصول الاواخر وحين تقرأ في تخريجات ابن للذاكر ترى فرقا بين هذا وبين احكامه في الفتح او في الترخيص الحبيب طواف التلخيص يصير في مواضع كثيرة الى قول الائمة - [00:02:49](#)

وله احكام متفاوتة في الرجال ما بين التقريب وما بين تصحيحاته وتضعيفاته في الفتح او في التلخيص الحبيب التقريب هذا وعصارة ما يرى صوابا مما ذكره في تهذيب التهذيب وليس من الضرورة ان يكون هذا مقرونا - [00:03:31](#)

يا قول الائمة الاخرين. بدليل مثلا اضرب مثلا لذلك حين تقرأ قول ابن حجر في التغريب عن صدقة ابن موسى الدقيقي. قال عنه بانه صدوق. وانت حين تنظر اقاويل الائمة - [00:04:19](#)

في صدقة بموسى الدقيقي ترى الاكابر يضاعفونه ولا يحتجون به فاذا النتيجة توصل اليها ابن حجر لانه صدوق. هذا غير دقيق لان اكابر الحفاظ يضاعفون ويطنعون فيه. ولا يقبلون حديثه - [00:04:39](#)

قنصلة هذا كثيرة في مسألة وامثلة هذا كثيرة في مسألة المستور والمجهول والتوثيق فرض يوثق بعض المجاهيل. يجاهل بعض من احتجوا بحديث هو يراعي مسألة ما قيل في التأديب او في تأديب الكمال - [00:05:09](#)

هنا ننظر مثلا لابي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم فابو قابوس مثلا هو ينظر الى انه ما وثقه احد. قد يقول عنه مقبول - [00:05:39](#)

لكن ما ينظر لمسألة الترمذي صحح الا في حديث تفرد به الترمذي صحح له في حديث تفرد به هذا في حديث تفرد به وهذا يعني انه ثقة عند ابي عيسى واي فرق؟ بين كون ابي عيسى - [00:05:59](#)

يقول ابو قابوس ثقة. او ان يقول في حديث تفرد به هذا حديث حسن صحيح. لا فرق بين هذا وبين هذا وابن حجر ما يعمل هذا في كل كتابة تقريب. ما يعمل القواعد ابدا - [00:06:26](#)

إذا هذه قواعد نظرية. ما بنيت على امور عملية. وهذا هو السر في اخويا نقول لكم دائما انه لا يجوز الحكم على ظواهر الاحاديث. ولو درست الاسناد بكل عمق. حتى تنظر اقاويل الائمة - [00:06:48](#)

حتى تنظر اقاويل الائمة المعروفين بالجرح والتعديل كالاوائل. وتطلع على كتب العلل تذاك الحكم على الراوي بانه مجهول. من ذلك يقول في التقريب عن وكيع بن حدث. لانه مقبول عندها المقبول لا يحتج به حتى يتابع. وتبعه عامة المعاصرين على - [00:07:09](#)

قول يقول عن وكيع بن حدث مجهول ولذلك يضاعفون حديثه كحديث الرؤية على جناح طائر في حديث معدم من رب يضحك واورد له الامام احمد رحمه الله تعالى جملة كبيرة من الاحاديث قد يكون الامام احمد كما - [00:07:39](#)

عفاو عفى في احاديث يعلى بن عطا عن وكيع بن حدث عن ابي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه سلسلة في المسند. سلم وهذي سلسلة في المسند. ولكن حين ندرس احاديث وكيع بن حدث. نعطينه دراسة خاصة - [00:07:59](#)

ما ننظر لما قيل عنه من الامور النظرية نرى انه وكيع ابن حدث يحتج بحديثه. وذلك لعدة امور. الامر الاول ان الامام احمد يقول انا وكيع ابن حدث احاديث ومشاهير. الامر الثاني ان الترمذي - [00:08:19](#)

في صحح له ما تفرد به انا الترمذي صحح له ما تفرد به. الامر الثالث ان في كتاب الاسمي والصفات الاسمي والصفات ذكر في ان كل من اوردت في هذا الكتاب فهو ثقة محتج به. وحكى هذا عن اهل العلم - [00:08:49](#)

واورد حديثا لو كيع بن حدث فهذا دليل على انه معروف اخوانا الائمة يحتجون ببعض احاديثه. فهذه قرائن تجعل فوق مقال ابن حجر بانه مقبول. نعم. شيخ يعني حديث نعم طائر وجا من طريق يعلى بن عطا عن وكيع بن حدث عن سنده الصحيح على الصحيح نعم - [00:09:20](#)

شيخ سؤال السؤال - [00:10:00](#)